

Distr.  
GENERAL

E/CN.7/1996/10/Add.1  
11 April 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة المخدرات  
الدورة التاسعة والثلاثون  
فيينا، ١٦ - ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٦  
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*

الاتجار بالمخدرات وعرضها بشكل غير مشروع ،  
بما في ذلك تقارير الهيئات الفرعية

تقارير الهيئات الفرعية

مذكرة من الأمانة

اضافة

تقرير اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع  
بالمخدرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى  
والأوسط عن أعمال دورتها الحادية والثلاثين ،  
المعقودة في عمان من ٩ الى ١٣ آذار/مارس ١٩٩٦

### ملخص

تبين هذه الاضافة الى مذكرة الأمانة عن تقارير الهيئات الفرعية الحالة الراهنة فيما يتعلق باتفاقات وترتيبات التعاون في منطقة اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط . وترد في تقرير اللجنة الفرعية المعروض على لجنة المخدرات عدة مسائل معروضة على لجنة المخدرات .

## المحتويات

الصفحة	الفقرات
٢	أولا - المسائل المعروضة على لجنة المخدرات ..... ١
٢	ثانيا - الحالة الراهنة فيما يتعلق باتفاقات وترتيبات التعاون في المنطقة ..... ١٦-٢
٥	ثالثا - تنفيذ اعلان طهران والتوصيات التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها الثلاثين ..... ٢٠-١٧
٦	رابعا - تنظيم الدورة الثانية والثلاثين للجنة الفرعية ..... ٢٢-٢١

### أولا - المسائل التي عرضت على لجنة المخدرات

١ - اعتمدت اللجنة الفرعية المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات والمسائل ذات الصلة في الشرقين الأدنى والأوسط في دورتها الحادية والثلاثين ، المعقودة في عمان من ٩ الى ١٣ آذار/مارس ١٩٩٦ ، توصيات أفرقتها العاملة الواردة في الفصل الأول من تقرير اللجنة الفرعية عن أعمال دورتها الحادية والثلاثين (UNDCP/SUBCOM/1996/6) . والتوصيات موجهة أساسا الى حكومات المنطقة ومعروضة على لجنة المخدرات للعلم . والاشارات المباشرة الى برنامج الأمم المتحدة للمكافحة الدولية للمخدرات (يونديسب) محصورة في التوصيات ١ (ج) و ٤ و ٨ الواردة في الفصل الأول من تقرير اللجنة الفرعية .

### ثانيا - الحالة الراهنة فيما يتعلق باتفاقات

#### وترتيبات التعاون في المنطقة

٢ - أكد أن مشكلة تعاطي المخدرات والاتجار غير المشروع بها تؤثر في جميع بلدان المنطقة ، وأنها قد أصبحت معقدة جدا الى درجة أن الحلول البسيطة أو الاجراءات الوطنية الانفرادية لم تعد ملائمة . وان حجم مشكلة المخدرات غير المشروعة انعكاس للنجاح المحدود الذي أحرزته التدابير المضادة المتخذة في المنطقة . وانه يتعين قيام تعاون أكثر فعالية فيما بين الدول ، بما في ذلك أشكال مختلفة من العمل الثنائي .

٣ - واعتبر تبادل المعلومات في الوقت المناسب على أساس المعاملة بالمثل ذا أهمية حاسمة وفي حاجة ملحة الى التحسين ، وحددت تحسينات أخرى لازمة في المنطقة مثل النهوض بمعدات الاتصال ، ووضع شكل موحد لتخزين البيانات ، والقيام بمزيد من العمل المشترك بشأن رصد السعاة .

٤ - وكان من بين المسائل التي تتطلب اهتماما خاصا في المنطقة ، وتقتضي اهتماما من اللجنة الفرعية ، وتستلزم خططا وتدابير تعاون فورية ما يلي :

(أ) ينقل الهيروين والأفيون بشكل متزايد عبر خمس دول أعضاء في كومنولث الدول المستقلة في وسط آسيا (أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان وكرجستان وكازاخستان) ، وذلك أساسا من أفغانستان الى البلدان الأوروبية ؛

(ب) وفي أفغانستان ما زال حجم الزراعة غير المشروعة لخشخاش الأفيون والصنع غير المشروع للمورفين والهيروين يمثل مشكلة خطيرة ، وازداد عدد معامل الهيروين السرية ، ويوجد كثير منها في الجزء الشمالي من البلد بالقرب من حدوده مع أوزبكستان وتركمانستان وطاجيكستان مباشرة ، وذلك يسهل الحصول على الكيماويات اللازمة لصنع الهيروين ؛

(ج) وفي كازاخستان تصنع كميات كبيرة من انهيدريد الخل وتستخدم بصورة غير مشروعة في صنع الهيروين فيما يسمى بمعامل المطايخ ؛

(د) في عام ١٩٩٤ اكتشفت سلطات انفاذ القانون في جورجيا زراعة تجريبية غير مشروعة لشجيرة الكوكا في أدياريا ، وهي منطقة ذات مناخ شبه مداري في البلد ، وفي جبال سفاتينيا . ووفقا للسلطات المحلية كان تجار المخدرات يعتزمون فيما يبدو زراعة شجيرات الكوكا على نطاق واسع في جورجيا ؛

(هـ) استخدمت الامارات العربية المتحدة معبرا لتسريب مواد من أجل الصنع غير المشروع للميتامفيتامين والمورفين .

٥ - هناك مسألة أخرى تهم الدول الأعضاء في اللجنة الفرعية بصفة خاصة هي احلال محاصيل بديلة محل خشخاش الأفيون في أفغانستان . وقد اقترح ادراج هذه المسألة في جدول أعمال الدورات المقبلة للجنة الفرعية لايجاد حل عملي لهذه المشكلة الملحة ذات الأبعاد دون الاقليمية والاقليمية والدولية . وينبغي لليوندسيب أن يبذل جهودا أكبر في هذا الصدد يستخدم فيها كل الموارد المتاحة للدول المعنية والمتأثرة بهذه المشكلة ، لوضع برامج لاستئصال وحظر الانتاج غير المشروع للأفيون . وينبغي لكل دولة من دول المنطقة أن تضطلع بالمسؤولية عن التنمية الريفية واستبدال المحاصيل في أفغانستان وأن تشارك فيهما . وأعرب ممثل جمهورية ايران الاسلامية عن استعداد حكومته لاتخاذ خطوات فورية نشطة لتعزيز استبدال المحاصيل والتنمية الريفية ، في تعاون وثيق مع الليوندسيب والدول الأخرى ، وذلك بشراء منتجات مثل القمح والقطن والأرز من المزارعين الأفغان بأسعار أعلى من الأسعار التي يمكن أن يحصلوا عليها لقاء المحاصيل غير المشروعة ، وبالإسهام في بناء الطرق ، وبالمساعدة في حملات التثقيف الوقائي والتوعية العامة للمزارعين الأفغان .

- ٦ - أشير الى أن هناك أوجه قصور في التدوين القانوني لتبادل المساعدة القانونية في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية لسنة ١٩٨٨<sup>(١)</sup> . وعلاوة على ذلك فإن هناك حاجة الى زيادة الترتيبات والاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف استجابة للمادة ٧ من تلك الاتفاقية . وقد ترغب اللجنة الفرعية في النظر في سبل لتصحيح أوجه القصور المذكورة .
- ٧ - أبلغ عن عدة مبادرات اقليمية وذات أهمية اقليمية اتخذت في السنوات الأخيرة . فقد أنشئت لجان تنسيقية وطنية مشتركة فيما بين الوزارات لمراقبة المخدرات في ارمينيا وأذربيجان وأوزبكستان وكازاخستان وكرجيستان ، وهذا يشجع الدول الأعضاء في كومنولث الدول المستقلة على التعجيل باعتماد قوانين جديدة لمراقبة المخدرات .
- ٨ - يؤدي مشروع بديء في ١٩٩٤ ، بالتعاون مع اليونديسيب ، لتعزيز القدرات على انفاذ القوانين على طول الحدود بين باكستان وجمهورية ايران الاسلامية الى تحسن في التعاون عبر الحدود .
- ٩ - أدى اجتماع نظمه اليونديسيب ، واشتركت فيه الأردن واسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية ، لتحسين التعاون والتنسيق في مجال مكافحة المخدرات ، الى تحسين التعاون فيما بين الأطراف المعنية .
- ١٠ - دخلت حكومات أفغانستان وايران (جمهورية - الاسلامية) وباكستان وبنغلاديش وتركيا وكرجيستان والهند في عدة ترتيبات لتبادل المعلومات ، يكتسي بعضها أهمية حيوية في التحقيق في قضايا الاتجار بالمخدرات ، الأمر الذي أدى الى اعتقالات والى ضبطيات .
- ١١ - كتفت حكومات الأردن والجمهورية العربية السورية ولبنان ومصر والمملكة العربية السعودية تعاونها في مجال تبادل المعلومات . ووقعت الامارات العربية المتحدة مجموعة من مذكرات التفاهم والاتفاقات الثنائية مع ألمانيا وباكستان وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية ، أيضا بشأن تبادل المعلومات المتعلقة بمكافحة المخدرات .
- ١٢ - واصلت دول مجلس التعاون الخليجي الاعراب عن تأييدها التام للتعاون والتنسيق على المستوى دون الاقليمي في جميع مسائل مكافحة المخدرات وتجديده .
- ١٣ - وسعت منظمة التعاون الاقتصادي ، وهي مؤسسة اقليمية تضم ١٠ دول أعضاء ، نطاق تعاونها ، وأنشئت داخل المنظمة لجنة لتنسيق التعاون الاقليمي ، وشكل فريق خبراء لاعداد خطط عمل لتكون اطارا وآلية لمشاريع تعاونية محددة ، واعتمدت خطة عمل لمكافحة المخدرات في منطقة منظمة التعاون الاقتصادي . ويجري انشاء وحدة تنسيقية معنية بالمخدرات للاضطلاع بالاتصالات ولكي تكون جسرا للاتصال وتنسيق السياسة والعمل المشترك وتبادل المساعدة القانونية على نحو فعال .
- ١٤ - كرس مجلس وزراء الداخلية العرب اهتماما خاصا لمشكلة الاتجار غير المشروع بالمخدرات في المنطقة ، وشدد على مكافحة المنع والمعالجة . واستمر المجلس في الاضطلاع بأنشطة فيما يتعلق

باستراتيجيته العربية لمكافحة التعاطي غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية ، وخطته الخماسية والقانون النموذجي العربي الموحد للمخدرات لسنة ١٩٨٦ ، باعتباره دليلا لسن أو تعديل قانون المخدرات . ومن بين مبادرات المجلس الحديثة الأهم ما يلي : اعتماد الاتفاقية العربية لمكافحة التعاطي غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية والاتجار بها ، اعتماد خطة اعلامية عربية موحدة لمكافحة ظاهرة المخدرات في عام ١٩٩٤ ، ووضع جدول عربي موحد للمخدرات بموجب اتفاقات المراقبة الدولية والعربية الثنائية والمتعددة الأطراف ، ووضع قائمة موحدة لتجار المخدرات .

١٥ - شرح ممثل أفغانستان للجنة الفرعية أن استمرار الحرب المدمرة على مدى العقدين الماضيين قد دمر نظم الزراعة والري في البلد وأثر فيها تأثيرا شديدا ، وبذلك أضر بالاقتصاد الوطني وخفض الإيرادات والدخل بصورة هائلة ، وشل قدرة الحكومة على مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمشاكل ذات الصلة . وحيث انعدم القانون والنظام أو قوضا اتصلت اتحادات الجريمة المنظمة بالمزارعين الأفغان الأميين الفقراء ، وأمدتهم بالمال والقروض ، وأقنعتهم بزراعة خشخاش الأفيون والقنب لانتاج الحشيش . وبالتالي اضطر المزارعون ، الذين يعانون فعلا من ضغط شديد بسبب الظروف الاقتصادية المعاكسة ، الى مزاولة تلك الزراعة للبقاء على قيد الحياة ، على الرغم من أن هذه الأفعال تتنافى مع القيم الاسلامية والسياسات والقوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات .

١٦ - تواجه دولة أفغانستان الاسلامية وحكومتها مشكلة اجتماعية ووطنية صعبة ومحيرة . فقد جعلت الظروف السائدة من البلد مركز الاهتمام الاقليمي والعالمي . بيد أن أفغانستان قد نجحت الى حد ما ، وعلى الرغم من امكانياتها المحدودة ، فيما بذلته من جهود لمكافحة المخدرات غير المشروعة . وقد أقامت الحكومة اتصالا مع المزارعين وقادة المجاهدين ويسرت التفاهم بينهم ، وقد أدى هذا فعلا الى انخفاض كبير في انتاج الخشخاش والحشيش في المقاطعات الغربية والجنوبية والشرقية من البلد في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ . وسوف تكثف عمليات مكافحة المخدرات التي تقوم بها الحكومة بهدف مكافحة زراعة المخدرات والاتجار بها ، كما ستكثف جهودها الرامية الى اقرار السلم والاستقرار والمحافظة الفعالة على القانون والنظام .

### ثالثا - تنفيذ اعلان طهران والتوصيات التي اعتمدها

#### اللجنة الفرعية في دورتها الثلاثين

١٧ - أبلغ ممثل الأردن اللجنة أنه منذ اعتماد اعلان طهران من جانب المؤتمر الوزاري في الدورة التاسعة والعشرين للجنة الفرعية (E/CN.7/1993/CRP.5 ، المرفق الأول) كثفت حكومته برامجها الرامية الى مكافحة المخدرات وخفض الطلب عليها ، وسنت قوانين جديدة بشأن مصادرة الأرصدة ومراقبة المؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية .

١٨ - أبلغ ممثل جمهورية ايران الاسلامية للجنة أن حكومته في متابعتها لاعلان طهران قد أنشأت ١١ لجنة فرعية متخصصة لاجراء دراسات جدوى واعداد استراتيجيات وطنية شاملة لمكافحة المخدرات ، وقال ان الحكومة ، التي تتبع سياسة صارمة لمكافحة المخدرات والتي استأصلت تماما زراعة الخشخاش

في عام ١٩٨٨ ، قد نجحت بفعالية في حماية حدودها من تسلل المخدرات غير المشروعة من الدول المجاورة . ومضى يقول ان جميع حصائل الاتجار غير المشروع بالمخدرات تصدر وتستخدم في تمويل أنشطة درء تعاطي المخدرات وتعزيز قدرة ادارات انفاذ القوانين . وأردف قائلا ان المواد الكيميائية والسلائف تخضع لضوابط صارمة . وأضاف قائلا انه قد حدث في السنوات القليلة الماضية تسريب لسلائف كيميائية وضبطيات لكميات منها ، واكتشفت مصانع لتكرير الهيروين . واقترح أن تبحث اللجنة الفرعية أنسب الطرائق التي يمكن بها لدول المنطقة أن تتابع الأنشطة المجرمة في اعلان طهران بأقصى قدر من الفعالية وأن تبقيا قيد الاستعراض .

١٩ - أحاط ممثل تركيا الاجتماع علما بالتدابير المواتية التي اتخذتها حكومته لسن قانون لتنفيذ اتفاقية سنة ١٩٨٨ ، التي صدقت عليها تركيا في ١١ شباط/فبراير ١٩٩٥ .

٢٠ - أشار ممثلو ايران (جمهورية - الاسلامية) وتركيا ولبنان الى أن خشخاش الأفيون لم يعد يزرع في بلدانهم بصورة غير مشروعة .

#### رابعا - تنظيم الدورة الثانية والثلاثين للجنة الفرعية

٢١ - نظرت اللجنة الفرعية في استصواب بحث تنفيذ التوصيات بعد اعتمادها بعامين بدلا من عام واحد . فان من شأن هذا النهج أن يكفل اتاحة وقت كاف للحكومات لاتخاذ تدابير لتنفيذها وتقديم تقارير الى الأمانة عن تلك التدابير . ووافقت اللجنة الفرعية على اتباع ذلك النهج في المستقبل . ولذا فان جدول أعمال الدورة الثانية والثلاثين لن يتضمن بندا بشأن تنفيذ التوصيات المعتمدة في دورتها الحادية والثلاثين .

٢٢ - وتقرر بصفة مبدئية أن تعقد الدورة الثانية والثلاثون للجنة الفرعية في باكو في شباط/فبراير ١٩٩٧ . وأقر جدول الأعمال المؤقت التالي لتلك الدورة :

١ - انتخاب أعضاء المكتب .

٢ - اقرار جدول الأعمال .

٣ - الحالة الراهنة فيما يتعلق بالتعاون الاقليمي ودون الاقليمي .

٤ - نظر الأفرقة العاملة في المواضيع :

(أ) الاتجار غير المشروع بالمخدرات بحرا وتهريب المخدرات في الحاويات ؛

(ب) استعراض انشاء آليات للتعاون في المنطقة وتشغيلها ؛

- (ج) تبادل الآراء والمعلومات حول منظمات الاتجار بالمخدرات ؛
- (د) الاتجار غير المشروع بالسلائف ؛
- (هـ) زراعة المخدرات ونتاجها وصنعها في المنطقة بصورة غير مشروعة .
- ٥ - تنفيذ دول المنطقة لأحكام اتفاقية سنة ١٩٨٨ .
- ٦ - تنظيم الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الفرعية .
- ٧ - مسائل أخرى .
- ٨ - اعتماد التقرير .

#### الحاشية

- (١) الوثائق الرسمية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني باعتماد اتفاقية لمكافحة الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية ، فيينا ، ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، المجلد الأول (منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع A.94.XI.5) .

-----